

مدير المركز الإقليمي في منظمة الصحة العالمية يحذر من انفلونزا (B)

أربعة مراكز انفلونزا عالمية تتابع انفلونزا شانجهاي لحاصرتها

الثورة - القاهرة - حوار/ سمير الجندي

اصبح موسم الشتاء في العالم مرتبطا بفيروس الانفلونزا الذي ينتشر في مختلف انحاء المعمورة بمختلف انواع الطقس بها .. كما تنوعت الانفلونزا من عام الى آخر طبقا لنوع الفيروس الجديد .

وهذا الموسم رصد المركز الاقليمي للانفلونزا التابع لمنظمة الصحة العالمية نوعا جديدا من فيروس الانفلونزا يهدد شتاء هذا الموسم وينتمي الى سلالة شانجهاي وهو من النوع (B) الذي ينتمي الى السلالتين اللتين ينتميان الى النوع (A) من الفيروس وهما (كاليديونيا وفوجان) وهو ما جعل عددا من الدول الأوروبية تبدأ موسمها الشتوي بتطعيم الاطفال وكبار السن وأصحاب الامراض المزمنة والمسافرين خوفا من الفيروس .



الدكتور / مصطفى اورجان

التطعيم هو الوقاية الكاملة من الانفلونزا

الوقت المناسب لأخذ جرعات لقاح الانفلونزا هو قبل بداية الموسم الشتوي حتى يتمكن الجهاز المناعي من تكوين اجسام مضادة لسلالات الانفلونزا المتوقع انتشارها في موسم الشتاء حيث يبدأ مفعول التطعيم ضد الانفلونزا من عشرة ايام الى ثلاثة اسابيع طبقا لرد فعل الجهاز المناعي للفرد حيث يمتد مفعول اللقاح لمدة عام كامل بنسبة تتراوح من ٧٠٪ الى ٩٠٪ من فيروس الانفلونزا .

وينصح بإعطاء تطعيم الانفلونزا للاطفال الأقل من ستة اشهر وللشخص الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما بسبب ضعف المناعة لديهم وايضا الذين يعانون من امراض مزمنة وكذلك الحوامل من الشهر الرابع الى التاسع اثناء موسم الشتاء وكذلك المسافرين الى المناطق الباردة التي تنتشر بها الانفلونزا وايضا الذين يعانون من حساسية اكل البيض والدجاج .

تصوير / سامح الضبع

تحضير لقاح الانفلونزا

ويوضح المدير الاقليمي لمركز الانفلونزا انه لكي يتم تحضير لقاح الانفلونزا يجري عزل الفيروس من خلال اجراء تجارب بحثية على العينات المأخوذة من المرضى ويتم حقنها في بيض ملقح يوجد به اجنة تصل اعمارها لنحو عشرة ايام في نوعين من السوائل نطلق عليها الالانتوس والامينيوس المحيط بالجنين ويتم ارسال السلالة المعزولة الى مركز البحوث الطبية في لندن الذي يعد احد المراكز الرئيسية للانفلونزا من بين اربعة مراكز على مستوى العالم موجودة في اتلانتا وسيدني وطوكيو بالإضافة للندن .

وتقوم هذه المراكز بالاشرف على نحو ١١٠ مراكز اقليمية منتشرة في معظم دول العالم لتحديد نوع السلالات التي تدخل في تصنيع اللقاح الجديد لكي يكون قادرا على الوقاية والعلاج من الانفلونزا في كل مكان . ويؤكد الدكتور اورجان ان

سرطات الاطفال مصادر الميراثات تستشعرها الأم

القائمة البريطانية

واول اوكسيد الكربون - كما هو معلوم هو احد نواتج الحركات ذات الاحتراق الداخلي في حين ان بيوتادين ١٣ الذي ينتج ايضا عن محركات يستخدم في صناعة المطاط الصناعي . وقال نويس ان سرطانات الاطفال تتكون في مرحلة مبكرة جدا من الحياة قبل الولادة على الأرجح مضيفا انها مرتبطة بالانبعاثات الغازية التي تستنشعها الأم وتمر الى الجنين عبر المشيمة .

وأشارت الدراسة التي نشرت في دورية علم الاوبئة وصحة المجتمع الى الجسيمات الدقيقة واكاسيد النيتروجين المرتبطة باحتراق النفط ومركبات مثل البنزين والبنزابيرين والديوكسين .

وكان نويس قد حصل على الجوائز التي استخدمها من القائمة الوطنية البريطانية للانبعاثات الغازية التي تقيس كمية انبعاثات الكيماويات سنويا لكل كيلو متر مربع في انحاء بريطانيا خلال عام ٢٠٠١ .

رأي مخالف

وقام نويس بمضاهاة مواقع الانبعاثات الغازية بمراح الخاطئة وقاس المسافة بينها وبين محل ميلاد ووفاة الاطفال الذين ولدوا في الفترة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠ وتوفوا جراء الاصابة بالسرطان .

بالمقابل تقول المسؤولة بمؤسسة ابحاث السرطان البريطانية الخيرية ليسلي ووكر إن الادلة التي ساقتها الدراسة واهية للغاية .



قال باحث بريطاني ان معظم انواع سرطانات الاطفال تحدث - على الأرجح نتيجة لتعرضهم وهم بارحام امهاتهم لموثرات بيئية وصناعة تستنشعها الأم

وقال نويس - وهو استاذ متفرغ بجامعة برمنغهام في انجلترا سجلات للميلاد والوفاة الاطفال توفوا بالسرطان بخريطة الانبعاثات الكيماوية في بريطانيا

وتوصل الى ان الاطفال الذين يولدون داخل دائرة نصف قطرها كيلو متر واحد ويقع في مركزها احد مواقع الانبعاثات الكيماوية تزيد احتمالات وفاتهم بالسرطان قبل بلوغ السادسة عشرة من العمر بما بين مرتين واربع مرات عن سائر الاطفال .

وقال نويس ان اغلب امراض السرطان التي تصيب الانسان في مرحلة الطفولة تنتج على الأرجح عن التعرض خلال الفترة السابقة على الولادة وبعدها مباشرة لوحد او اكثر من مصادر الانبعاثات العالوية المذكورة.. وتأتي اعلى نسب الخطر جراء الولادة قرب

المواقع التي تنبعث منها معدلات عالية من المركبات العضوية واول اوكسيد الكربون اضافة للمركب المعروف باسم بيوتادين ١٣ وهو احد مركبات الهيدروكربونات العضوية غير المشبعة التي تحتوي على اربع ذرات كربون وست ذرات هيدروجين .

زيت الزيتون يقي من سرطان الثدي

الجن المسرطن، حيث تبين ان اثره المنبسط يعمل وفقاً لآلية مختلفة عن تلك التي يعمل بها عقار هرسيتين.

كما يحاول الباحثون الحصول على تمويل لإجراء تجارب لمعرفة ما إذا كان تناول كميات أكبر من زيت الزيتون يؤدي إلى تثبيط الجن المسرطن في الأورام السرطانية الثديية البشرية المستزرعة في حيوانات التجارب، وما إذا كان ذلك سيؤدي إلى تثبيط انتشار هذه السرطانات، ثم لاستكشاف أثر تناول الأغذية التي تحوي كميات أكبر من حمض الأوليك على عمل عقار هرسيتين.

ورغم وجود أدلة قوية على الدور الوقائي للأحماض الدهنية أحادية التشبع كحمض الأوليك في تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي وفق الدراسات التي أجريت على سيدات من دول جنوب أوروبا الممتلئة على البسحر المتوسط، فإن الدراسات التي أجريت على الحيوانات أظهرت عن نتائج غير متسقة مع هذه الأدلة، وربما يعزى ذلك إلى أن جرعات زيت الزيتون التي أعطيت لحيوانات التجارب كانت مخلوطة بمكونات أخرى.

● قال باحثون أمريكيون إن زيت الزيتون قد يساعد في الوقاية والعلاج من سرطان الثدي. جاء ذلك في دراسة نشرتها مجلة حوليات علم الأورام الأمريكية.

وأجرى أعضاء فريق بحث كلية طب فاينبرغ بجامعة نورث ويسترن سلسلة تجارب معملية على خلايا مستخلصة من أورام سرطانات الثدي ووجدوا أن حمض الأوليك الموجود بوفرة في زيت الزيتون أدى إلى خفض مستويات جين مورث ومسرطن Her-2/neu بنسبة ٤٦٪ تقريباً. والجن المسرطن هو الذي يؤدي إلى تحول الخلايا الطبيعية إلى خلايا سرطانية.

وتذكر الدكتور "خافيير مينديز" الذي قاد الدراسة أن هذه النتائج ربما تفسر انخفاض معدل إصابة شعوب البحر المتوسط بسرطان الثدي وأمراض القلب والشحونة، وذلك نتيجة اتباعهم أنماطاً غذائية تشمل على تناول كميات كبيرة نسبياً من زيت الزيتون.

ويعكف فريق البحث الآن على محاولة استكشاف الآليات الدقيقة عند المستوى الجزيئي لعمل حمض الأوليك بدوره في تثبيط

